أعور قال بكيت عليه بعينى الصحيحة حتى نفد ماؤها فأسعدتها أختها الذاهبة فقال عمر لو كنت شاعرا لقلت فى أخى أجود مما قلت .

قال يا أمير المؤمنين لو كان أخى أصيب مصاب أخيك ما بكيته .

فقال عمر ما عزانى أحد عنه بأحسن مما عزيتنى .

281 - وبكى متمم مالكا فأكثر وأجاد والمقدمة منهن قوله .

(لعمرى وما دهرى بتأبين هالك ... ولا جزع مما أصاب وأوجعا) .

قال ابن سلام وأخبرنى يونس بن حبيب أن التأبين مدح الميت والثناء عليه قال رؤبة .

(فامدح بلالا غير مامؤبن ...) .

والمدح للحى